



**فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية
لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت
فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة**

إعزاز

أ/ ايمان أحمد العيسى
مدرّب في مكتب التربية العمليّة
بكلية التربية الأساسيّة بهيئة التعليم التطبيقي
بدولة الكويت

فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

(عمرى)

أ/ إيمان أحمد العيسى*

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملاءمة لطبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة فى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (بنين، بنات) بالصف الخامس الإبتدائى بمنطقة مبارك الكبير بدولة الكويت لبعض المدارس الإبتدائية، وذلك لعدد (٢٥٠) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية (بنين، بنات)، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) تلميذاً وتلميذة وبنسبة مئوية مقدارها (١٢%)، بواقع عدد (١٥) لكلاً منهم وبنسبة مئوية مقدارها (٥٠%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (٢٢٠) تلميذاً وتلميذة بنسبة مئوية مقدارها (٨٨%)، وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين درجات إستجابة التلاميذ، درجات إستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، معلمى التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية دورهم وفاعليتهم ومساهماتهم جاءت بدرجة متوسطة فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى بالمدرسة من خلال إستجابة التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بالاستمارة، معلمى التربية البدنية بالمرحلة الإبتدائية دورهم وفاعليتهم ومساهماتهم جاءت بدرجة متوسطة فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية والنشاط الفنى بالمدرسة لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى بالمدرسة من خلال إستجابة التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بالاستمارة.

* مدرس فى مكتب التربية العملية بكلية التربية الاساسية بهيئة التعليم التطبيقى بدولة الكويت.

المقدمة ومشكلة البحث :**The Introduction and the Research problem**

تكتسب القيم الإيجابية قيمتها من خلال الرأي الجمعي للمجتمع، وتكون مقبولة ومعترفاً بها، حيث تكون هناك قيم أخلاقية وثقافية يشترك فيها جميع المواطنين، وإن القيم الإيجابية لا تفرض من الخارج فرضاً، فالقيم الإيجابية تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب إيجابي في ضوء ضمير وطني، حيث يتم تكوينها من خلال مؤسسات التنشئة التربوية التي تهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة.

ويتفق كلاً من علي أبو العينين (١٩٨٨م)^(١)، ماجد الجلال (١٩٩٩م)^(٢)، على أن القيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموع الرؤى الدينية، والفلسفية، والفكرية، والثقافية، والتربوية التي يعتقها أصحاب المدارس المتنوعة، والتي تتخذ مواقف متعددة في نظرتها للمعرفة وللإنسان وللوجود، وبمقدار هذا الاختلاف وعمق هذا التباين، تتعدد الرؤى وتختلف زوايا النظر للقيم المجتمعية، كما أن القيم تعتبر صورة المجتمع، والضابط والمعياري للأساسي للسلوك الفردي الاجتماعي، والمجتمع في عمومه لا يتكون دون وجود هذا البناء المعياري، ويضيف في هذا الصدد ماجد الكيلاني (٢٠٠٩م)^(٣) أن القيم هي محكات ومقاييس نحكم بها على الأفكار، والأشخاص، والأشياء، والأعمال، والموضوعات، والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها، وقيمتها، والرغبة بها، أو من حيث قبحها وعدم قيمتها، أو في منزلة معينة ما بين هذين الحدين.

(١) علي أبو العينين (١٩٨٨م): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة السابعة، مكتبة إبراهيم الحلبي، ص ٧.

(٢) ماجد الجلال (١٩٩٩م): النظام القيمي في ضوء توجهات التربية الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٣٢)، ص ٧٠ - ٩٩.

(٣) ماجد الكيلاني (٢٠٠٩م): فلسفة التربية الإسلامية، دراسة مقارنة بالفلسفات التربوية المعاصرة، عمان، دار الفتح للدراسات والنشر، ص ٤٢٧.

ويوضح كمال دسوقى (٢٠٠٠م)^(١) أنه فى ظل هذا الصراع المحتدم، والسعى المحموم لتذويب وتغييب الهوية الوطنية، تعنى قيم المواطنة الصالحة بالمحافظة على الخصوصية التى تمنحنا أسباب البقاء والتميز، واستعادة مكاننا كعرب ومسلمين فى الصف الأول للركب البشرى، وهو حق مشروع ومكانة طبيعية لأمة أثرت الحضارة بعصارة انجازاتها، إذ تستمر خلال تاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.

ويرى فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠م)^(٢) إلى أن المواطنة هى الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التى هى مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية.

ويشير أحمد الصبيحى (٢٠٠٠م)^(٣) إلى أن المواطنة هى أهم عوامل القوة للأمة، فبوحدة الأمة تتال مجدها، وتصل الى مبتغاها، وتصبح مرهوبة بالجانب مهيبة الحمى، عزيزة السلطان، إذ "العرقية من مكونات التخلف الحادة لأنها ذات طابع انقسامى، وسيادتها أدت الى انقسام شعوب بلدان العالم الثالث، والى عدم الإستقرار السياسى، والنتيجة الطبيعية لهذه الحالة قادت إلى تجزئة الدول، ويضيف فى هذا الصدد فيصل صالح (٢٠٠٦م)^(٤) إلى أن المواطنة تمنح الحصانة من الأثار السيئة للعولمة، لأن واقع العولمة الذى نشهده فى هذه اللحظة ليس إلا فوضى ثقافية واقتصادية وسياسية عالمية.

كما تؤكد فى هذا الاتجاه إقبال الغربى (٢٠٠٧م)^(٥) أن التطورات التى حدثت فى العالم فى العقدين الأخيرين طرحت قضية الأنتماء والمواطنة والهوية فى صدارة الاهتمام

(١) كمال دسوقى (٢٠٠٠م): الاجتماع ودراسة المجتمع، القاهرة مكتبة انجلو المصرية، ص ١٠٤.

(٢) فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠م): تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، وزارة التربية، الكويت، ص ٢٥.

(٣) أحمد الصبيحى (٢٠٠٠م): مستقبل المجتمع المدنى فى الوطن العربى، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ٧٣.

(٤) فيصل صالح (٢٠٠٦م): القيم فى عصر العولمة، دار الشروق، بيروت، ص ٧٧.

(٥) إقبال الغربى (٢٠٠٧م): نحو تناغم بين المواطنة والهوية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ٤٢.

العالمي بسبب الآثار المدمرة للعولمة التي زعزت الرؤى التقليدية لمفاهيم راسخة مثل الوطن والمواطنة، كما يضيف عبد الكريم بن أعراب (٢٠٠٩م)^(١) إلى أن هذه التحديات وغيرها إنعكست بشكل أو آخر على النشء الجديد عماد المستقبل مما تطلب عقد ملتقيات واجتماعات على أعلى المستويات إذ أطلق المدير العام لليونسكو في (٢٧ أيلول ٢٠٠٤م) دليل التربية للمواطنة تحت عنوان "الدفاع في خدمة السلام" وأما الأمم المتحدة فقد أقرت البرنامج العالمي للتربية لحقوق الإنسان (٢٠٠٦م - ٢٠٠٩م)، والذي حثت بموجبه وزارات التربية على إدراج التربية للمواطنة في المرحلة الابتدائية.

كما يوضح محمد شخمان (٢٠١٠م)^(٢) أن للمواطنة إبعاد متعددة تتكامل وتترابط في تناسق تام وهي البعد قانوني والذي يسهم في تنظيم العلاقة بين الحكام والمحكومين استناداً إلى العقد الاجتماعي الذي تقوم عليه العلاقة بينهما للموازنة بين مصالح الفرد ومتطلبات المجتمع، البعد الإقتصادي الإجتماعي الذي يستهدف إشباع الحاجات المادية الأساسية للمواطن وتوفير الحد الأدنى اللازم منها لحفظ كرامتهم وإنسانيته، البعد الثقافي الحضاري الذي يهتم بالجوانب الروحية والنفسية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية ويرفض محاولات الاستيعاب والتهميش والتغريب.

ويميز خالد بن عبدالعزيز (٢٠٠٥م)^(٣) بين المواطنة والوطنية إذ أن الوطنية الإطار الفكري النظري للمواطنة، بمعنى أن الوطنية عملية فكرية، بينما المواطنة ممارسة عملية أي مشاركة وقد يكون الإنسان مواطناً بحكم جنسيته أو مكان ولادته، ولكن ليس لديه وطنية تجاه المكان الذي يعيش فيه، كما يؤكد نمر فريحة (٢٠٠٦م)^(٤) على أن تنمية المواطنة يعد هدفاً أساسياً تسعى إليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة،

(١) عبد الكريم بن أعراب (٢٠٠٩م): المواطنة بين الحلم والواقع، دار النور للنشر، عمان، الأردن، ص ٧٠.

(٢) محمد شخمان (٢٠١٠م): مفهوم المواطنة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ص ٢٥.

(٣) خالد بن عبدالعزيز الشريدة (٢٠٠٥م): صنعة المواطنة في عالم متغير، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي/ الباحثة/ السعودية، ص ٨١.

(٤) نمر فريحة (٢٠٠٦م): التربية الوطنية مناهجها وطرق تدريسه، وزارة التربية والتعليم، مسقط، ص ٥٠.

ويضيف ألبرت (2005) Alberta (1) أنه يمكن تعزيز اكتساب الطلبة في المدارس لمفاهيم المواطنة الصالحة من خلال الشراكات الحقيقية بين المدرسة والبيت والمجتمع، حيث أن مثل هذه الشراكة إنما يساعد في زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة أولاً، ويساعد في إكسابهم لقيم المواطنة الصالحة، وذلك لسبب بسيط وهو أن التغيرات التي تشتمل عليها البيئة التعليمية تتطلب تعاون كافة الأطراف المهتمة بالعملية التعليمية، ويؤكد فى هذا الصدد مارس ناربان (2004م) (2) على أن تعليم المواطنة هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على ان يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم، تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية مسؤولة، تشجيعهم على لعب دور ايجابي في مدارسهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

ويؤكد أيضاً عبد الله بن ناصر (2005م) (3) على أهمية غرس قيم المواطنة لدى الطلبة، وترسيخ انتمائهم لوطنهم من خلال زيادة وعيهم لإيجاد المواطن الصالح الذي يسهم في تنمية مؤسسات المجتمع المدني بفاعلية، والذي يمتلك القدرة على الحكم على الأشياء وتكوين الرأي الشخصي لهم، وتعتمد تربية المواطنة على الممارسات والتطبيقات التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني ككل فهي مسؤولية مشتركة بين هذه المؤسسات كالأ أسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى.

وترى الباحثة أن القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالسلوك الإنسانى، فهي التى تحده وتوجهه فى جميع مجالات الحياة، وهى تقف وراء جميع الأنشطة الإنسانية والتنظيمات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، فهي تمثل علاقة الإنسان بالعالم الذى يعيش فيه،

(1) Alberta Education (2005): The Heart of Matter : Character and Citizenship Education in Alberta Schools, Learning and Teaching Resources Branch, Alberta, Canada pp 106.

(2) مارس ناربان (2004م): تعليم القيم الإنسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، ص 13.

(3) عبد الله بن ناصر الصبيح (2005م): المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، بحث مقدم للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي/ الباحثة/ السعودية، ص 73.

ونظرته إلى نفسه، وإلى غيره من الافراد، وإلى سلوكه، وإلى مكانته في المجتمع الذي ينتمي إليه، وعلى أهمية القيم الإيجابية المجتمعية مثل الولاء والانتماء والمواطنة والتي لها الدور البارز والواضح في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مواجهة التعصب والتطرف الفكري والعنف والتي يمكن أن تتحقق من خلال الوسطية والإعتدال الفكري والديني، حيث يشير عبد الرحمن اللويحق (٢٠٠٢م)^(١) إلى أن الوسطية سمة من أبرز سمات الدين الإسلامي الحنيف في عباداته وشعائره وتشريعاته، وميزة شرف الله تعالى بها أمة الإسلام ووهبها إياها لتكون شعاراً مميزاً لها، ولتتحلى بها في كل شأن من شؤون حياتها، فتكون خير أمة أخرجت للناس والشاهدة عليهم، وهي من أبرز صفات المؤمنين بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً في عقيدتهم، وعباداتهم، وأخلاقهم، ومعاملاتهم، وجميع مظاهر سلوكهم، فالوسطية ليست معياراً بشرياً للفضائل، ولكنها معياراً ربانياً، وميزة تميز بها هذا الدين، وتميزت بها شرائعه، وتميز بها أهله.

ويؤكد في هذا الصدد على الصلابي (١٩٩٩م)^(٢) إلى أن الوسطية لا يقتصر معناها على التوسط أو التعادل بين كل طرفين متقابلين أو متضادين فقط، فهي ليست مرادفة للتساوي والتعادل، وليست في حدود النصف تماماً في كل شيء، ومن الخطأ حصر معنى الوسطية عند أصل دلالاته اللغوية التي تعنى البينية فقط، بل لا بد أن تقتزن الوسطية بالخيرية والأفضلية.

كما تؤكد العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية تكوين القيم الإيجابية المجتمعية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ومنها الانتماء والولاء والمواطنة كدراسة سعود هلال (٢٠٠٢م)^(٣)، دراسة ماندل كرستين Mandel Karsten

(١) عبد الرحمن اللويحق (٢٠٠٢م): الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة، بيروت، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٣٢.

(٢) علي الصلابي (١٩٩٩م): الوسطية في القرآن الكريم، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص ٤١.

(٣) سعود هلال الحري (٢٠٠٢م): التربية والقيم السياسية، غراس للنشر، الكويت، ص ٧٢.

2003م⁽¹⁾، دراسة بيترسون دونا (2005) Peterson Donna م⁽²⁾، دراسة ولكر جويس (2005) Walker Joyce م⁽³⁾، دراسة يوسف عبدالحميد (2007م)⁽⁴⁾، دراسة ماجيك هنري (2007) Magick Hanray م⁽⁵⁾، ومنها الوسطية والإعتدال كدراسة سعيد المغامسى (2004م)⁽⁶⁾، دراسة محمد الشمري (2012م)⁽⁷⁾.

كما ترى الباحثة أن العالم يتغير من حولنا وهناك تحولات متسارعة تؤثر فى مجتمعنا بشكل واضح، أدت إلى وجود تيارات فكرية ودينية وسياسية متعددة، تعمل على تشتيت الأمة بقصد متعمد أو بدون قصد متعمد، لذلك يعتبر موضوع القيم الإيجابية المجتمعية والمتمثلة فى (الولاء والانتماء - المواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) هو موضوع الساعة، وهو أشد الموضوعات خطورة وأكثرها أثراً، وأجدرها بالدرس والبحث المتأنى

(1) Mandel Karsten (2003): Examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of studentspraxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchange, University of Toronto Canada.

(2) Petesron Donna (2005): Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development.

(3) Walker Joyce (2005): Shaping Ethics Youth workers matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American.

(4) يوسف محمد عبدالحميد (2007م): برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فى عصر العولمة الثقافية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنعقد فى الفترة من 2-3 مايو.

(5) MagickHanray (2007): Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state.

(6) سعيد المغامسى (2004م): الوسطية فى الإسلام وأثرها فى تحقيق الأمن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد(38)، ص 5 - 80.

(7) محمد الشمري (2012م): ممارسة الأنشطة غير الصفية فى السنة النبوية المطهرة ودورها فى تعزيز الوسطية والاعتدال، المملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الرابع، بكلية التربية جامعة أم القرى، ص 261-293. (1)10

ذى النفس الطويل، ومن هنا يجب أن يعلم الجميع أن المدرسين بالمدارس وبخاصة معلمى التربية الفنية هم أداة تثقيف وبخاصة فى هذه المرحلة السنوية الخطيرة والحرجة (المرحلة الإبتدائية) والتي يتشكل فيها بنيان الطفل فكرياً وتربوياً، وأن الاقبال على الاشتراك فى الأنشطة الفنية فى درس التربية الفنية له دور هام ومؤثر وبارز فى تدعيم وتكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة والمتمثلة فى (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية عن طريق ممارسة الرسم الفنى وغيرها من الوسائل والإساليب المستخدمة فى درس التربية الفنية، وتضيف الباحثه أن دور معلمى التربية الفنية فى ترسيخ القيم الإيجابية المجتمعية والمتمثلة فى (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى غاية الأهمية لتنمية هذه القيم وتحقيق الأمن الفكرى لدى التلاميذ فى هذه المرحلة الخطيرة ومواجهة الفكر المتطرف والمنحرف والغلو فى الدين بعيداً عن الواقع المعاصر، ومن هنا تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من خلال التعرف على مدى فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

هدف البحث: The Research Purpose

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

تساؤل البحث: The Research Question

ما مدى فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة؟

مصطلحات البحث: The Research Terminology

• القيم الإيجابية المجتمعية: positive values of community

يعرف فؤاد العاجز (٢٠٠٧م)^(١) القيم Values على أنها مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التى تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة عن عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعى التى يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية".

وتعرف الباحثة القيم الإيجابية المجتمعية (إجرائياً) على أنها مجموعة القيم التى تحمى الفرد داخل المجتمع محققة لدية الأمن الفكرى فى مواجهة التطرف الفكرى ومنها (الانتماء loyalty) ويعرفه عبد الرحمن شرف (٢٠٠٨م)^(٢) بأنه هو شعور داخلى يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، أو هو إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل فى السابق واللاحق، ومنها (المواطنة Citizenship) ويعرفها كل من محمد مصطفى (٢٠٠٦م)^(٣)، ختام العناتى، محمد عصام (٢٠٠٧م)^(٤) بأنها تشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن، تتبنى الاختيار الديمقراطى، فهي وضعية تسمو على الجنسية وتجعل العلاقة مع الدولة علاقة شراكة فى الوطن، علاقة تشاركيه غير تبعية، ومنها أيضاً (الوسطية والاعتدال centrism and moderation) وهى القدرة على فهم الدين والتعامل الأسلامى مع الآخرين دون غلو أو تطرف.

(١) فؤاد العاجز (٢٠٠٧م): دور الجامعة الإسلامية فى تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٥ (١)، ص ٣٧١-٤١٠.

(٢) عبد الرحمن شرف محمد (٢٠٠٨م): الولاء الوطنى والمؤسسى، أكاديمية شرطة دبي، معهد التدريب، الإمارات العربية المتحدة، ص ٦٠.

(٣) محمد مصطفى القباج (٢٠٠٦م): مدارات المواطنة المعاصرة: نحو مفهوم جديد للمواطنة فى عهد التكتلات الكبرى والنظام العولمى فى الشباب والتنشئة على قيم المواطنة، المنجى الزيدى، المؤتمر الدولى للايسيسكو، تونس، ص ٩٢.

(٤) ختام العناتى ومحمد عصام طربية (٢٠٠٧م): التربية الوطنية والتنشئة السياسية، دار الحامد للنشر، عمان، ص ٣١١.

إجراءات البحث: Procedures of The Research

منهج البحث: The Research Curriculum

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لملائمة لطبيعة البحث.

عينة البحث: The Research Sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية (بنين، بنات) بالصف الخامس الإبتدائي بمنطقة مبارك الكبير بدولة الكويت لبعض المدارس الإبتدائية، وذلك لعدد (٢٥٠) تلميذاً بالمرحلة الإبتدائية (بنين، بنات)، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) تلميذاً وتلميذة ونسبة مئوية مقدارها (١٢%)، بواقع عدد (١٥) كلاً منهم ونسبة مئوية مقدارها (٥٠%)، وبلغت العينة الاساسية عدد (٢٢٠) تلميذاً وتلميذة ونسبة مئوية مقدارها (٨٨%)، وتم أستبعاد عدد (٢٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٠) كلاً منهم لأخطأ في الإجابة على الاستمارة، لتكون عدد (١٠٠) كلاً منهم ونسبة مئوية مقدارها (٥٠%)، ويتضح ذلك كما في جدول (١).

جدول (١)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	البيان	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	مدرسة بركة بنت يسار الإبتدائية للبنات	٤	%١٣.٣٣	٢٥	%١٢.٥
٢	مدرسة زينب بنت العوام الإبتدائية للبنات	٣	%١٠	٢٥	%١٢.٥
٣	مدرسة سبيكة العنجرى الإبتدائية للبنات	٤	%١٣.٣٣	٢٥	%١٢.٥
٤	مدرسة سودة بنت زمعة الإبتدائية للبنات	٤	%١٣.٣٣	٢٥	%١٢.٥
٥	مدرسة عبدالرحمن فارس الوفيان الإبتدائية للبنين	٤	%١٣.٣٣	٢٥	%١٢.٥
٦	مدرسة السديم النموذجية الإبتدائية للبنين	٣	%١٠	٢٥	%١٢.٥
٧	مدرسة حسين العسعوسى الإبتدائية للبنين	٤	%١٣.٣٣	٢٥	%١٢.٥
٨	مدرسة الإمام الشافعى الإبتدائية للبنين	٤	%١٣.٣٣	٢٥	%١٢.٥
-	المجموع	٣٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠

أدوات ووسائل جمع البيانات: The Data- collection Methods & Tools

قامت الباحثه بإعداد إستمارة استبيان لإستطلاع رأى عينة البحث عن فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، من خلال الإطلاع على الأبحاث والدوريات العلمية والدراسات السابقة، ومن خلال الإطلاع على شبكة المعلومات، ثم قامت الباحثه بتحديد محاور الإستمارة كالتالى:

١- دور معلمى التربية الفنية فى إمام تلاميذ المرحلة الأبتدائية بماهية ومفهوم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) من خلال درس التربية الفنية.

٢- دور معلمى التربية الفنية فى توعية وتوضيح القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية من خلال درس التربية الفنية.

٣- دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية من خلال درس التربية الفنية.

ثم قامت الباحثه بعرض هذه المحاور على عدد (٥) من الساده الخبراء (مرفق ٤)، مع مراعاة ألا تقل خبراتهم فى المجال عن عشر سنوات وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للهدف الذي وضعت من أجله، الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده، الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته (مرفق ١)، ويوضح جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الأستبيان.

جدول (٢)

النسب المئوية لآفاق آراء الخبراء حول محاور استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

ن = ٥

م	المحور	آفاق آراء الخبراء	النسب المئوية
١	دور معلمى التربية الفنية فى إمام تلاميذ المرحلة الأبتدائية بماهية ومفهوم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) من خلال درس التربية الفنية.	٤	٨٠%
٢	دور معلمى التربية الفنية فى توعية وتوضيح القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية من خلال درس التربية الفنية.	٥	١٠٠%
٣	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية من خلال درس التربية الفنية.	٤	٨٠%

يتضح من جدول (٢) نسبة آراء الخبراء حول محاور الاستبيان حيث يتضح نسبة آراء الخبراء الموافقين على وجود المحور، وجاءت النسب المئوية لآفاق آراء الخبراء تتراوح ما بين (٨٠%، ١٠٠%)، وقد إرتضت الباحثه على أخذ المحاور التي حصلت على نسبة مئوية أكبر من ٧٠% من مجموع الآراء، وقد أوصى الخبراء بضم كل من المحور الأول والثانى، وصولاً إلى محورين فقط، وهذه المحاور هي:

- ١- المحور الأول: دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.

٢- المحور الثاني: دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.

تحديد عبارات محور استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة:

قامت الباحثة بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور بما يتناسب مع محاور الإستبيان التي تم تحديدها وفقاً لآراء الخبراء، وقد راعت الباحثة عند تحديد العبارات أن تتناسب العبارات مع محاورها، ووضوح العبارات، وأن تتناسب العبارات مع الهدف الذي وضعت من أجله، مراعيًا عدم زيادة العبارات كي تتناسب مع المرحلة السنوية لتلاميذ الإبتدائية للصف الخامس الإبتدائي وبلغ عدد العبارات (٢٩ عبارة) موزعه كالتالي:

• المحور الأول:

دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى ويمثله عدد (١٦ عبارة).

• المحور الثاني:

دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى ويمثله عدد (١٣ عبارة).

عرض استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة فى صورتها المبدئية:

قامت الباحثة بعرض استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات

المجتمعية المعاصرة في صورتها المبدئية (مرفق ٢) متضمنة المحاور والعبارات التي تمثلها على الخبراء بغرض التأكد من مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تمثله، ومناسبة العبارة لظاهرة المقاسه، ومدى كفاية العبارات للتعبير عن المحور، ومدى صلاحيتها للصياغة، ويوضح جدول (٣) نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات الاستبيان.

جدول (٣)

النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول عبارات محاور استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

ن = ٥

المحور	الأول	الثاني
رقم العبارة	النسب المئوية	النسب المئوية
١	%٨٠	%١٠٠
٢	%١٠٠	%٨٠
٣	%٨٠	%١٠٠
٤	%١٠٠	%١٠٠
٥	%٨٠ وتنتقل للمحور الثاني	%١٠٠
٦	%١٠٠	%٨٠
٧	%١٠٠	%١٠٠
٨	%٨٠	%١٠٠
٩	%١٠٠	%٨٠
١٠	%٨٠	%١٠٠
١١	%٨٠	%٨٠
١٢	%٨٠	%٨٠
١٣	%٨٠	
١٤	%٢٠	
١٥	%١٠٠	
١٦	%٤٠	

يتضح من جدول (٣) نسبة آراء الخبراء على كل عبارته من عبارات الاستمارة، حيث إنها واقعة ما بين نسبة ٢٠% - ١٠٠%، وقد إرتضت الباحثه على أخذ العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٧٠% من مجموع الآراء وقد بلغ عدد العبارات ٢٨ عبارته.

استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة فى صورتها النهائية:

بعد عرض استمارة استبيان فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة فى صورتها المبدئية التي تضمنت (٢٩ عبارته) على الخبراء، وأصبحت (٢٨ عبارته) فى صورتها النهائية، وجدول (٤) يوضح عدد عبارات كل محور قبل وبعد الحذف للوصول للصورة النهائية للاستبيان وكذلك أوصي الخبراء بأن يتم حذف العبارة رقم (١٤) بالمحور الأول، ونقل العبارة رقم (٥) بالمحور الأول إلى المحور الثانى وتصحيح الاستمارة وفقاً لميزان تقدير ثلاثى (دائماً - أحياناً - أبداً) مرفق (٢)، ويتضح ذلك كما فى جدول (٥)، وبالتالي أصبحت جاهزة للتطبيق على العينة مرفق (٣).

جدول (٤)

محاور الاستبيان وعدد العبارات التي تنتمي إلى كل محور قبل وبعد الحذف

م	المحاور	عدد العبارات قبل الحذف أو الأضافة	عدد العبارات بعد الحذف أو الأضافة
١	دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	١٦	١٤
٢	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	١٣	١٤
	الإجمالى	٢٩	٢٨

جدول (٥)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول تحديد
طريقة تصحيح استمارة الاستبيان

ن = ٥

م	أسلوب التقييم الخاص بالإجابة على العبارات	اتفاق آراء الخبراء	النسبة المئوية
١	دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً	صفر	صفر %
٢	أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق	صفر	صفر %
٣	دائماً - أحياناً - أبداً	٤	٨٠ %
٤	نعم - غير متأكد - لا	١	٢٠ %
٥	أوافق بدرجة كبيرة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق	صفر	صفر %

الدراسة الإستطلاعية: Exploratory study

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٣٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الأبتدائي بالمرحلة الأبتدائية، لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية للاستبيان: The Scientific Coefficient Of The Questioner:

قامت الباحثة بإجراء صدق وثبات الاستمارة بالطرق العلمية التالية.

صدق الإستبيان: The Validity Of The Questioner:

١- صدق المضمون (صدق المحكمين): The Content Validity (The Judges

(Validity

وهو صدق السادة الخبراء كما في جدول (٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي: The Internal Consistency Validity

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط The Correlation Coefficient

بين درجة كل عبارته والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية لاستمارة الإستبيان، ويتضح ذلك كما في جدول (٦، ٧).

جدول (٦)

معامل إرتباط عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور

ن = ٣٠

المحور	الأول	الثاني
رقم العبارة	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط
١	*٠.٤٨٩	*٠.٧٢١
٢	*٠.٥٥١	*٠.٤٩٢
٣	*٠.٥٧٣	*٠.٦٣٢
٤	*٠.٤٦٤	*٠.٥٨٣
٥	*٠.٦٤٥	*٠.٧٣٤
٦	*٠.٦٣٢	*٠.٦٠٣
٧	*٠.٥٨٣	*٠.٣٨٧
٨	*٠.٤٢٧	*٠.٥١٥
٩	*٠.٦٣٢	*٠.٧١٥
١٠	*٠.٥٣٨	*٠.٥٤٢
١١	*٠.٥٤٢	*٠.٦٠٣
١٢	*٠.٥١٣	*٠.٣٩٩
١٣	*٠.٦١٩	*٠.٤٢٧
١٤	*٠.٥٧١	*٠.٦٣٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١.

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠.٣٨٧ ، ٠.٧٣٤) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر استمارة الاستبيان

ن = ٣٠

م	المحاوَر	معامل الارتباط
١	دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	*٠.٦٨٨
٢	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	*٠.٤٥١

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط الداله على صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠.٦٨٨ ، ٠.٤٥١) مما يدل على أن محاوَر الاستمارة داله.

ثبات الاستبيان: Reliability Of The Questioner:

تم حساب ثبات الاستبيان للاستمارة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وذلك بفاصل زمني (١٥) يوماً وذلك لإيجاد قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويتضح ذلك كما في جداول (٨ ، ٩).

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لعبارات الإستبيان

ن = ٣٠

المحور رقم العبارة	الأول معامل الارتباط	الثاني معامل الارتباط
١	*٠.٤٨١	*٠.٧٢٨
٢	*٠.٥٥٢	*٠.٥٣٩
٣	*٠.٦٣٣	*٠.٦١١
٤	*٠.٥٨٣	*٠.٥٧٣
٥	*٠.٥١١	*٠.٤١٢
٦	*٠.٦٨٤	*٠.٥٤٩
٧	*٠.٥٧٦	*٠.٤٧٣
٨	*٠.٤٢٧	*٠.٦٢٤
٩	*٠.٥٣٨	*٠.٧١٥
١٠	*٠.٧٩٢	*٠.٤٧٣
١١	*٠.٥٧٣	*٠.٦٢٤
١٢	*٠.٤٢٤	*٠.٧٣٦
١٣	*٠.٥٢١	*٠.٥٣٧
١٤	*٠.٨٠١	*٠.٧٢٨

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١.

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٤١٢)، (٠.٨٠١) مما يدل على ثبات جميع عبارات الإستبيان.

جدول (٩)

صدق الاتساق الداخلي لمحاوَر استمارة الاستبيان

ن = ٣٠

م	المحاوَر	معامل الارتباط
١	دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	*.٠٤٩١
٤	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	*.٠٧٥٣

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٤٩١)، (٠.٧٥٣) مما يدل على ثبات محاوَر استمارة الاستبيان.

المعالجات الإحصائية: The Statistic Treatment

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج

(SPSS 10) لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

Arithmtic Mean	- المتوسط الحسابى:
Median	- الوسيط:
Standard Deviation	- الانحراف المعياري:
Coefficient of Sikewness	- معامل الالتواء:
Coefficient of Correlation	- معامل الارتباط:
The Percent	- النسبة المئوية:
T- Test	- إختبار دلالة الفروق:

عرض النتائج ومناقشتها: Presenting The Results And Discussion

عرض النتائج: Presenting The Results:

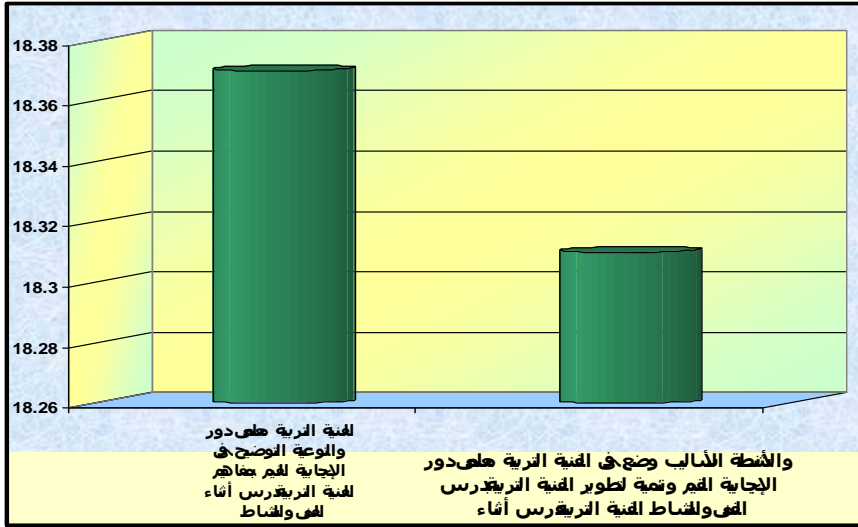
جدول (١٠)

التوصيف الإحصائي لدرجات إستجابة التلاميذ حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

ن = ١٠٠

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
١	دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	١٨.٣٧	٢.٥٨	١٨.٢٠	٠.١٩٨
٢	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	١٨.٣١	2.51	١٨.٧٥	٠.٥٢٦

يتضح من جدول (١٠) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١٨.٣١، ١٨.٣٧)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (٢.٥١، ٢.٥٨)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (١٨.٢٠، ١٨.٧٥)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (- ٠.٥٢٦، ٠.١٩٨).



شكل (١)

المتوسطات الحسابية لدرجات إستجابة التلاميذ حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

جدول (١١)

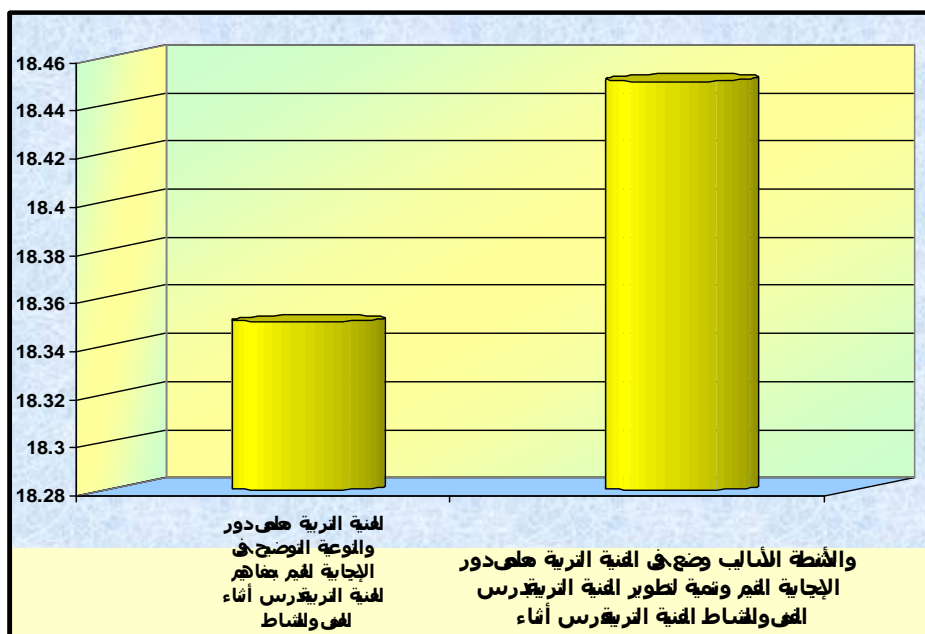
التوصيف الإحصائي لدرجات إستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

ن = ١٠٠

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
١	دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفني.	١٨.٣٥	٢.٥٧	١٨.٥	٠.١٧٥

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
٢	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	18.45	2.61	١٨.٢٥	٠.٢٢٩

يتضح من جدول (١١) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١٨.٣٥، ١٨.٤٥)، وقيم الانحراف المعيارى تراوحت ما بين (٢.٥٧، ٠.٨٨)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (١٨.٢٥، ١٨.٥)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (-٠.١٧٥، ٠.٢٢٩).



شكل (٢)

المتوسطات الحسابية لدرجات إستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين
القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين درجات إستجابة (التلاميذ، التلميذات) حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

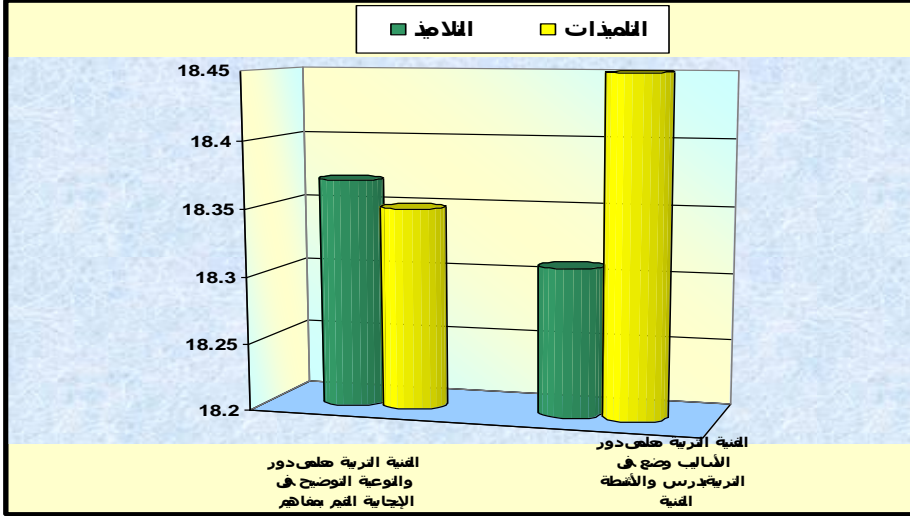
ن = ٢٠٠

م	المحور	التلاميذ		التلميذات		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
١	دور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	١٨.٣٧	٢.٥٨	١٨.٣٥	٢.٥٧	٠.٠٧٨
٢	دور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء - المواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى.	١٨.٣١	2.51	18.45	2.61	٠.٥٥

قيم (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٩٨) = (١.٩٦)

يتضح من جدول (١٢) دلالة الفروق الأحصائية بين درجات إستجابة التلاميذ، درجات إستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية

المعاصرة، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة على التوالى (٠.٥٥، ٠.٧٨) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦.



شكل (٣)

المتوسطات الحسابية بين درجات إستجابة (التلاميذ، التلميذات) حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة

مناقشة النتائج: Discussion The Results

يتضح من الجدول (١٠) والخاص بإستجابة التلاميذ حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١٨.٣١، ١٨.٣٧)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (٢.٥١، ٢.٥٨)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (١٨.٢٠، ١٨.٧٥)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (٠.٥٢٦، ٠.١٩٨).

كما يتضح من الجدول (١١) والخاص بإستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين

(١٨.٣٥، ١٨.٤٥)، وقيم الانحراف المعياري تراوحت ما بين (٢.٥٧، ٠.٨٨)، وقيم الوسيط تراوحت ما بين (١٨.٢٥، ١٨.٥)، وقيم الالتواء تراوحت ما بين (- ٠.١٧٥، ٠.٢٢٩).

كما يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين درجات إستجابة التلاميذ، درجات إستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية فى تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت فى ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة للمحورين الأول والثانى على التوالى (٠.٥٥، ٠.٧٨) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦.

كما جاءت الأستجابة لجميع عبارات المحور الأول والخاص بدور معلمى التربية الفنية فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إستجابة التلاميذ، درجات إستجابة التلميذات وجاءت الأستجابات متوسطة تدل على أن معلمى التربية الفنية يقومون بدور واضح وقوى فى تعليم التلاميذ (بنين، بنات) من خلال مشاركتهم فى درس التربية الفنية والنشاط الفنى القيم الإيجابية الخاصة الولاء والانتماء والمواطنة، ويوضحون لهم أن نقد الذات والمراجعة مع النفس وقبول نقد الآخرين دليل على الوسطية والاعتدال الدينى، وفهم قيم الولاء والانتماء نحو الزملاء المشاركين فى النشاط الفنى، وأن المشاركة مع الزملاء فى تعلم المهارات الفنية ينمى الشعور بالتعاون والأنتماء والوطنية، ويوضحون لهم أن درس التربية الفنية جاء للترويح عن النفس وتجديد نشاطها وتحريك الأنتماء والولاء للزملاء المشاركين فى النشاط الفنى، وأن الإختلاف فى وجهات النظر لا يفسد الأنتماء والولاء لزملائى فى النشاط الفنى، ولايجعلنا نتعصب أو نتطرف فكرياً، وأن ممارسة النشاط الفنى يحث على عدم احتقار الآخرين والتقليل من شأنهم وهذا من الوسطية والأعتدال الدينى، وأن ممارسة النشاط الفنى أمر هام فى إعداد الشخصية المتكاملة وفهم واستيعاب الولاء والأنتماء والمواطنة، وأن الأتصال والتعايش السلمى مع الآخرين والزملاء من الوسطية والأعتدال الدينى، وأن القوة

ليست الوسيلة الوحيدة لتغيير الخطأ والمنكر، بل الحوار والموعظة الحسنة، والعفو والتسامح مع الزملاء عند تعلم النشاط الفني بدرس التربية الفنية من الوسطية والأعتدال، والصراحة والوضوح وعدم المداهنة والتواضع من الوسطية والأعتدال، وأن مفاهيم وقيم التعامل مع زملائى دون إيذاء أحد أو العدوان البدنى أو اللفظى على الآخرين، وأن مفاهيم قيم الخير والتعاون مع الزملاء باختلاف دياناتهم وأفكارهم من الوسطية والأعتدال، وكل هذا عن طريق ممارسة الرسم الفنى وفقاً لموضوعات فنية تخدم الفكرة وتقويها لدى التلاميذ.

كما جاءت الأستجابة لجميع عبارات المحور الثانى والخاص بدور معلمى التربية الفنية فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إستجابة التلاميذ، درجات إستجابة التلميذات وجاءت الأستجابات متوسطة تدل على أن معلمى التربية الفنية يقومون بدور بارز ومؤثر فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية والنشاط الفنى لتطوير وتنمية القيم الإيجابية للتلاميذ (بنين، بنات) من خلال مشاركتهم فى درس التربية الفنية والنشاط الفنى والموضوعات الفنية التى يطلب من التلاميذ رسمها والقيام بها بالأساليب والأنشطة الفنية المختلفة، فمعلمى التربية الفنية يقومون بتزويد الطلاب بقيم وسلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة والمجتمع فى إطار الأنشطة الفنية المدرسية الداخلية والخارجية التى يشاركون فى مع مدارس المنطقة التعليمية داخل المنطقة ذاتها ومع باقى المناطق التعليمية المختلفة بالدولة، وتطوير مهارة التفكير الإيجابى والموضوعى نحو القيم الإيجابية المجتمعية لدينا، وتنمية وتطوير قيمة أن الحفاظ على مصلحة الزملاء أكبر من المصلحة الشخصية وهذا ثمار الولاء والانتماء والمواطنة، تنمية وتطوير مبدأ الحكمة والموعظة الحسنة بعيداً عن الإكراه اللفظى أثناء الأنشطة الفنية المدرسية مع الآخرين فى إطار الوسطية والأعتدال، والقدرة على التعبير عن الذات والدفاع عن وجهات النظر الشخصية من غير تعصب أو تعنت دليل الوسطية والأعتدال، وتنمية وتطوير شخصيتنا فى الولاء والانتماء والأعتدال الدينى من خلال المشاركة فى الأنشطة الفنية الداخلية والخارجية، وأهمية الوعى الإيجابى الذى يمكننا من مواجهة ومحاربة الأفكار

الهدامة وتنمية الولاء والانتماء، والتعامل الإيجابي مع السلوكيات الصحيحة المتوافقة مع الوسطية والأعتدال الديني، وحسن استثمار الوقت بالمشاركة في الأنشطة الفنية المدرسية الداخلية والخارجية المتنوعة والمتباينة فيما ينمي ويطور الانتماء والولاء للزملاء، وتنمية وتطوير تحمل المسؤولية تجاه الزملاء أثناء درس التربية الفنية، وبالتالي الولاء والانتماء للزملاء، والقدرة على الحوار والمناقشة في الموضوعات الفنية التي تهتم الزملاء في النشاط الفني ومجتمعنا ووطنا في إطار الولاء والانتماء والأعتدال الديني ورسم موضوعات فنية تخدم تلك القيم ووضعها في أماكن بارزة في المدرسة، وأن نكون إيجابيين في خدمة الآخرين ممن حولنا من الزملاء وهذا ثمار الانتماء والولاء والمواطنة، وأن ممارسة الأنشطة الفنية تحت على محبة الوطن، والمحافظة على وحدته ومكتسباته المجتمعية بعيداً عن التطرف والفكر الهدام في إطار الوسطية والأعتدال، أو أن الجرأة والشجاعة في التعاون البناء والمثمر نحو الزملاء من الولاء والانتماء وتقوى المواطنة.

وأن ما توصلت إليه الباحثه من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ماندل كرستين (Mandel Karsten 2003) (١) أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب وعلى تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغييرات والتحولات التي تحدث للمجتمع، ساعدت بتعزيز قيم المواطنة.

كما أن ما توصلت إليه الباحثه من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بيترسون دونا (Peterson Donna, 2005) (٢) أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

(1) Mandel Karsten (2003): مرجع سبق ذكره.

(2) Petesron Donna (2005): مرجع سبق ذكره.

وتضيف نتائج دراسة ولكر جيبوس (Walker Joyce 2005م)^(١) أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على إتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

وتوصلت دراسة يوسف عبدالحميد (٢٠٠٧م)^(٢) إلى مجموعة من النتائج أن هناك قصور في دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب يتضح هذا القصور في الآتي قيمة الهوية الوطنية الثقافية وقيمة الانتماء الوطني وقيمة الانفتاح على الآخر وقيمة المشاركة السياسية.

كما توصلت دراسة ماجيك هنري (Magick Hanray 2007م)^(٣) إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

كما يؤكد سعود هلال (٢٠٠٢م)^(٤) على أن العديد من الدراسات أكدت أن قيم المواطنة من أهم القيم التي ينشدها المربون لطلابهم في هذا العصر بالذات. وأن ما توصلت إليه الباحثه من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة براك الرشيدى (٢٠٠٥م)^(٥) أن درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية جاءت بدرجة متوسطة، كما أن اتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت كانت إيجابية.

(١) Walker Joyce (2005): مرجع سبق ذكره.

(٢) يوسف محمد عبدالحميد (٢٠٠٧م): مرجع سبق ذكره.

(٣) Magick Hanray (2007): مرجع سبق ذكره.

(٤) سعود هلال الحري (٢٠٠٢م): مرجع سبق ذكره، ص ٧٢.

(٥) براك صنت عايض الرشيدى (٢٠٠٥م): درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ٢٨.

وأن ما توصلت إليه الباحثه من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سعيد المغامسى (٢٠٠٤م)^(١) على أن المؤسسات التربوية والاجتماعية تلعب دوراً بارزاً في التربية على الوسطية، وتحقيق الأمن والتحصين من الانحرافات الفكرية.

كما أن ما توصلت إليه الباحثه من نتائج يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد الشمري (٢٠١٢م)^(٢) على أهمية ممارسة الأنشطة غير الصفية في السنة النبوية المطهرة ودورها في تعزيز الوسطية والاعتدال.

وترى الباحثه في مجمل مناقشة نتائج المحور الأول والثاني أن هناك فاعلية لدرس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من خلال دور معلمى التربية الفنية في التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى من خلال توظيف الرسم والمهارات الفنية المختلفة للنشاط الفنى، دور معلمى التربية الفنية في وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية لتطوير وتنمية القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى وبذلك أمكن للباحثه الإجابة على تساؤل البحث والمتمثل في:

ما مدى فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة ؟

الاستنتاجات والتوصيات: Conclusions And Recommendations

الاستنتاجات: Conclusions

- ١- عدم وجود فروق دلالة أحصائية بين درجات إستجابة التلاميذ، درجات إستجابة التلميذات حول فاعلية درس التربية الفنية في تكوين القيم الإيجابية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

(١) سعيد المغامسى (٢٠٠٤م): مرجع سبق ذكره،، ص ٥ - ٨٠.

(٢) محمد الشمري (٢٠١٢م): مرجع سبق ذكره، ص ٢٦١-٢٩٣.

٢- معلمى التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية دورهم وفاعليتهم ومساهماتهم جاءت بدرجة متوسطة فى التوضيح والتوعية بمفاهيم القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى بالمدرسة من خلال إستجابة التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بالاستمارة.

٣- معلمى التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية دورهم وفاعليتهم ومساهماتهم جاءت بدرجة متوسطة فى وضع الأساليب والأنشطة بدرس التربية الفنية والنشاط الفنى بالمدرسة لتطوير وتنمية القيم الإيجابية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) أثناء درس التربية الفنية والنشاط الفنى بالمدرسة من خلال إستجابة التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية بالاستمارة.

التوصيات: Recommendations

١- ضرورة وضع برنامج تدريبي فنى متكامل يحتوى مختلف الأنشطة والأساليب الفنية والرسم الفنى بصفة دورية سنوية من قبل التوجيه الفنى للتربية الفنية ووزارة التربية والتعليم الكويتية لمعلمى التربية الفنية بالمرحلة الإبتدائية لمواجهة الفكر المنحرف والمتطرف والهدام وتنمية القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى).

٢- ضرورة توفير مسابقات فنية بين تلاميذ المدارس الإبتدائية بدولة الكويت حول القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) والتحذير من الغلو الدينى والتطرف الفكرى الهدام.

٣- ضرورة تفعيل استخدام درس التربية الفنية والنشاط الفنى المختلف والمتعدد فى تنمية القيم الإيجابية المجتمعية (الولاء والانتماء والمواطنة - الوسطية والاعتدال الدينى) بالمراحل التعليمية المختلفة بدولة الكويت.

The References: المراجع

The Arabic References: المراجع العربية:

- ١- أحمد الصبيحي (٢٠٠٠م): مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ٧٣.
- ٢- اقبال الغربي (٢٠٠٧): نحو تناغم بين المواطنة والهوية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ٤٢.
- ٣- براك صنت عايض الرشيد (٢٠٠٥م): درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ٢٨.
- ٤- خالد بن عبدالعزيز الشريدة (٢٠٠٥م): صنعة المواطنة في عالم متغير، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي/ الباحثة/ السعودية، ص ٨١.
- ٥- ختام العناتي ومحمد عصام طربية (٢٠٠٧م): التربية الوطنية والتنشئة السياسية، دار الحامد للنشر، عمان، ص ٣١١.
- ٦- سعود هلال الحري (٢٠٠٢م): التربية والقيم السياسية، غراس للنشر، الكويت، ص ٧٢.
- ٧- سعيد بن فالح المغامسي (٢٠٠٤م): الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد (٣٨)، ص ٥ - ٨٠.
- ٨- عبد الرحمن بن المعلا اللويحق (٢٠٠٢م): الغلو في الدين في حياة المسلمين المعاصرة، بيروت، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٣٢.
- ٩- عبدالرحمن شرف محمد (٢٠٠٨م): الولاء الوطني والمؤسسي، أكاديمية شرطة دبي، معهد التدريب، الإمارات العربية المتحدة، ص ٦٠.
- ١٠- عبد الله بن ناصر الصبيح (٢٠٠٥م): المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات

- الاجتماعية، بحث مقدم للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي/ الباحثة/
السعودية، ص ٧٣.
- ١١- عبدالكريم بن أعراب (٢٠٠٩م): المواطنة بين الحلم والواقع، دار النور للنشر،
عمان، الأردن، ص ٧٠.
- ١٢- على خليل أبو العينين (١٩٨٨م): القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، المملكة
العربية السعودية، الطبعة السابعة، مكتبة إبراهيم الحلبي، ص ٨.
- ١٣- على محمد الصلابي (١٩٩٩م): الوسطية فى القرآن الكريم، عمان، دار النفائس
للنشر والتوزيع، ص ٤١.
- ١٤- فتحي هلال وآخرون (٢٠٠٠م): تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة
الكويت: دراسة ميدانية، وزارة التربية، الكويت، ص ٢٥.
- ١٥- فؤاد على العاجز (٢٠٠٧م): دور الجامعة الإسلامية فى تنمية بعض القيم من
وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٥ (١)، ص ٣٧١-٤١٠.
- ١٦- فيصل صالح (٢٠٠٦م): القيم فى عصر العولمة، دار الشروق، بيروت، ص ٧٧.
- ١٧- كمال دسوقي (٢٠٠٠م): الاجتماع ودراسة المجتمع، القاهرة مكتبة انجلو
المصرية، ص ١٠٤.
- ١٨- ماجد الجلاذ (١٩٩٩م): النظام القيمي فى ضوء توجيهات التربية الإسلامية، مجلة
العلوم التربوية والنفسية، (٣٢)، ص ٧٠ - ٩٩.
- ١٩- ماجد عرسان الكيلاني (٢٠٠٩م): فلسفة التربية الإسلامية - دراسة مقارنة
بالفلسفات التربوية المعاصرة، عمان، الطبعة الأولى، دار الفتح للدراسات
والنشر، ص ٤٢٧.
- ٢٠- مارس ناربان (٢٠٠٤م): تعليم القيم الإنسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة
عمل المواطنة فى المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، ص ١٣.

- ٢١- محمد بن مطلق الشمري (٢٠١٢م): ممارسة الأنشطة غير الصفية في السنة النبوية المطهرة ودورها في تعزيز الوسطية والاعتدال، المملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الرابع، بكلية التربية جامعة أم القرى، ١٥ (١)، ص ٢٦١-٢٩٣، <http://uqu.edu.sa/news/ar/8647>.
- ٢٢- محمد شخمان (٢٠١٠م): مفهوم المواطنة، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ص ٢٥.
- ٢٣- محمد مصطفى القباج (٢٠٠٦م): مدارات المواطنة المعاصرة: نحو مفهوم جديد للمواطنة في عهد التكتلات الكبرى والنظام العولمفي الشباب والتنشئة على قيم المواطنة، المنجي الزيدي، المؤتمر الدولي للايسيسكو، تونس، ص ٩٢.
- ٢٤- نمر فريحة (٢٠٠٦م): التربية الوطنية مناهجها وطرق تدريسه، وزارة التربية والتعليم، مسقط، ص ٥٠.
- ٢٥- يوسف محمد عبد الحميد (٢٠٠٧م): برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنعقد في الفترة من ٢-٣ مايو.

المراجع الانجليزية:

- 26- Alberta Education (2005): The Heart of Matter : Character and Citizenship Education in Alberta Schools, Learning and Teaching Resources Branch, Alberta, Canada pp 106.
- 27- Magick Hanray (2007): Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state.
- 28- Mandel Karsten (2003): Examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of studentspraxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchange, University of Toronto Canada.
- 29- Petesron Donna (2005): Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development.
- 30- Walker Joyce (2005): Shaping Ethics Youth workers matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American.

Effectiveness of Art Education Lesson in the formation of the positive
Values of community for the primary school pupils in Kuwait In the
light of contemporary societal variables

Researcher / Iman Ahmed Essa *

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness studied art education in the formation of the community of positive values among primary school students in the State of Kuwait in the light of contemporary societal variables, researcher used the descriptive method using a screening method due to its relevance to the nature of the research, was selected sample purposively represented by primary school pupils (boys, girls) fifth grade primary Mubarak area large in Kuwait for some primary schools, and for a number of (250) pupil primary school (boys, girls), where the sample reconnaissance reached the number of 30 pupils and a percentage of (12%), by (15) for both of them and as a percentage of (50%), and reached the basic sample number (220) male and female students as a percentage of (88%), and it was the most important results no differences were statistically significant between the degrees of response of pupils, steps in response Althlmymat about the effectiveness studied art education in the formation of the community of positive values among primary school students in the State of Kuwait in the light of contemporary societal variables, teachers of art education at the primary role and effectiveness and their contribution was moderately the clarification and awareness of the concepts of positive values (loyalty and citizenship - moderation religious) while he studied art education and activity technical school through the students' response to primary school Form, physical education teachers at the primary role and effectiveness and their contribution came moderately in the development of methods and activities Padres art education and activity technical school for the development of positive values (loyalty and citizenship - moderation religious) while he studied art education and artistic activity in school through primary school pupils response Questionnaire Form.

* Manager in the Office of Education, Faculty of Basic Education process for Applied Education Institute in Kuwait.